ومن توكل وهو كفى اذ ناب اليه ما قصدت

من الرسائل صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله تعالى ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين الازنيقي قدس سره قرا رحمه الله على
المولى الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر في كل منها وفاق اقرانه
ثم سلك مسلك التصوف وحصل طريقة الصوفية وجمع بين الشريعة والطريقة
ورايت له كلمات على حواشي بعض الكتب وتيقنت منها انه كان على جانب عظيم
من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس سره
وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على وجه الاختصار محترزا عن الاخلال
والاطناب نفعا للمبتدئين وشرح استاده المولى الفناري في غاية الاطناب
لا ينتفع به الا المنتهي وصنف ايضا شرحا للفصوص للشيخ صدر الدين القونوي
ايضا مات رحمه الله في سنة خمس وثلثين وثمانمائة روحه ومنهم العالم
الفاضل المولى فتح الله الشرواني قرا رحمه العلوم العقلية والشرعية على
السيد الشريف وقرا العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند ثم اتى
بلاد الروم وتوطن بلدة قسطمونى في ايام ولاية الامير اسمعيل فقرا عليه
هناك خال والدي المولى محمد النكساري كتاب التلويح وشرح المواقف
وقرا عليه ايضا شرح اشكال التاسيس وشرح الجغميني كلاهما من تصانيف
المولى قاضي زاده الرومي وافاده كما سمعه من الشارح واقراهما المولى محمد
النكساري للمولى الوالد المرحوم كما سمعه من المولى فتح الله واقراهما المولى الوالد
لهذا العبد الضعيف كما سمعه من خاله المولى محمد النكساري وللمولى فتح الله
الشرواني حاشية على الالهيات شرح المواقف وله ايضا تعليقات على شرح
الجغميني لقاضي زاده الرومي وتعليقات على اوايل شرح المواقف مات رحمه الله عليه
بالبلدة المذكورة في اوايل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها روحه

ومنهم

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشهير
بمفرد شجاع وقد يلقب بشيخ اسكوب صار مدرسا بالحافية اسكوب مدة
اربعين سنة وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة وسمعت
من المولى ركن الدين المولى زيرك انه قال ان والدي قرا على الشيخ المزبور مدة
كثيرة وحكى عن والده انه كان مقبول الدعوة يلبس الثياب الحسنة على زي
الصوفية نور الله تعالى مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى الياس الحنفي كان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية
والنقلية متمهرا في الفقه والعربية جامعا بين العلم والتصوف ولم اطلع
من احواله على اكثر ما ذكرت روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا كان والده وزيرا للسلطان مراد
خان وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور في زمن والده وكان رجلا
عالما فاضلا ذا المناقب الجليلة والخصايل الحميدة مات في حيوة والده روح
الله تعالى روحه ومن المشايخ في زمانه الشيخ المجذوب اق بيوك كان من اصحاب
الشيخ الحاج بيرام وفتحت له اثناء الخلوة ابواب الدنيا وقنع بها فنصح له الشيخ
وقال الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقي وقال اق بيوك الدنيا مزرعة الاخرة
وبها تفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذن لا يتخلص من شيء
ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج عن راسه وعرف انه من جهة الشيخ
فبقي حاسر الراس الى اخر عمره وكان يرسل شعره ولا لحيته وانفتح له ابواب
الدنيا وكان يلقي الصفراء والبيضاء في زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها
وينفقها على الفقراء والمحاويج واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسا وتوسع
في النفقات وكان صاحب كشف وكرامات وكان سكره يغلب على صحوه

Copyright King Saud University